الوكالة الدولية للطاقة النووية أكدت التزامها باتفاق جنيف النووي

إيران تعلق أنشطة تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة .. وتتمسك بـ «50 في المئة»

■ «الأوروبي» يتعهد بتخفيف العقوبات المفروضة على طهران ويأمل في استئناف المفاوضات خلال اسابيع

مفاعل اراك النووي

طهران – «وكالات» : بدأت ايران امس بتعليق انشطة تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 بالمئة في منشآتي «نطنز» و «فردو» وذلك بحضور مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال مدير عام قواعد السلامة والامان في منظمة الطاقة الذرية الايرانية محمد امبري في تصريح لوكالة الانباء الرسمية الايرانية «ارنا» «قمنا وفي اطار تنفيذ برنامج العمل المشترك وبحضور مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتعليق تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 بالمئة في موقعي نطنز وفردو». ودخل اتفاق جنيف النووي الموقع بين ايران والدول الست الكبرى «5+1» امس مرحلة التنفيذ والتي ستستمر ستة اشهر وسط امال بأنه سيمهد الطريق امام تسوية شاملة بين الجانبين وأوضح تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أن إيران علقت معظم أنشطتها النووية الحساسة حسب اتفاقها مع القوى العالمية الست مما يمهد الطريق أمام تخفيف بعض العقوبات الغربية عليها.

وذكر التقرير أن إيران بدأت تخفيف تركيز مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمئة وهي نسبة تقرب إيران من اكتساب قدرة على انتاج وقود يمكن أن يستخدم في تصنيع قنبلة ذرية.

وقالت الوكالة ان ايران مستمرة في تحويل بعض احتياطياتها الى اكسيد لانتاج وقود المفاعل مما يجعل المادة أقل ملائمة لاي محاولة لانتاج قنابل. وتقول ايران أن برنامجها مخصص بالكامل للاغراض السلمية.

وذكرت الوكالة انها ستقوم بدور محوري في التحقق من ان ايران تفي بجانبها من الاتفاق المؤقت بتقييد تخصيب اليورانيوم مقابل تخفيف بعض العقوبات الدولية التي الحقت أضرارا بالغة بالاقتصاد الايراني الذي يعتمد على مبيعات النفط.

وجاء في تقرير الوكالة للدول الاعضاء «الوكالة تؤكد انه اعتبارا من 20 يناير 2014 ... توقفت ايران عن تخصيب اليورانيوم فوق خمسة بالمئة يو235– في وحدتي أجهزة الطرد المركزي بمحطة تخصيب الوقود التجريبية والوحدات الاربع بمحطة فوردو لتخصيب الوقود التجريبية التي كانت تستخدم في السابق لهذا الغرض.» وكان التقرير يشير الى محطتي التخصيب الايرانيتين في نطنز وفوردو. ووحدات أجهزة الطرد المركزي هي شبكات متصلة فيما بينها لأجهزة الطرد المركزي التي تقوم بتخصيب اليورانيوم.. وقامت ايران بتخصيب اليورانيوم الى نسبة تركيز 20 بالمئة للنظائر يو235– منذ اوائل 2010 مما اثار مخاوف الغرب بشأن طبيعة برنامج طهران النووي. ونقل التلفزيون عن بهروز كمال أفندي نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية قوله «تعليق تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 بالمئة بدأ في محطة نطنز ومفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيذهبون إلى محطة فوردو اليوم»امس».»

كما أشار تقرير الوكالة الى اجراءات اخرى وافقت عليها ايران بموجب الاتفاق مع القوى الست وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا والصين وروسيا. وتشمل تلك الاجراءات تعهد ايران بعدم اقامة اي مواقع تخصيب أخرى اثناء الاتفاق المرحلي ومدته ستة اشهر وهي خطوة تعني كسب مزيد من الوقت للتفاوض على تسوية نهائية للنزاع النووي المستمر منذ عقد مع القوى الست. واليورانيوم المخصب يمكن ان يستخدم في اغراض عسكرية او مدنية. وتنفي ايران مزاعم الغرب بأنها تسعى الى تطوير قنابل ذرية قائلة انها تريد فقط توليد الكهرباء من عملية التخصيب.

وقال تقرير الوكالة أيضا ان ايران اعتبارا من 20 يناير «لم تعد تطور» انشطتها في موقع مفاعل ابحاث اراك الذي يعمل بالماء الثقيل وهو محطة قيد الانشاء يمكنها ان تنتج البلوتونيوم كوقود بديل للقنابل الذرية بمجرد ان يبدأ تشغيلها. وتنفي ايران ان لديها مثل هذا الهدف.

وأضاف التقرير ان ايران أرفقت مع رسالة بتاريخ 18 يناير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يقع مقرها في فيينا معلومات عن ورش تجميع أجهزة الطرد المركزي ومنشآت التخزين. وقالت الوكالة «اتفقت الوكالة وايران على ترتيبات لزيادة دخول مفتشي الوكالة الى المنشآت النووية في نطنز وفوردو والمعلومات الخاصة بعطلات نهاية الاسبوع والعطلات في ايران.»

من جانبه أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية علي أكبر صالحي امس ان بلاده ستواصل تخصيب اليورانيوم بنسبة 5 مؤكدا للتلفزيون الايراني «يفصل مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية في محطة نطنز الأجهزة» مشيرا إلى شبكات أجهزة الطرد المركزي المتصلة ببعضها البعض. وتابع «جبل العقوبات ضد إيران يذوب.» وقال صالحي في تصريح أوردته وكالة الانباء الرسمية الايرانية «ارنا» «لم نتخل عن التخصيب وفقط علقنا التخصيب بنسبة 20 بالمائة وسنواصل التخصيب بنسبة 5 بالمائة». وأضاف ان العمل سيستمر بشكل عام في مفاعل «آراك» للماء الثقيل مؤكدا ان عمل المفاعل لن يتوقف من حيث الابحاث والتنمية. وشدد وزير الخارجية الايراني السابق على ان إيران لم تتخل عن مفاعل «اراك» للماء الثقيل وان بعض النشاطات ستصبح أكثر بطئا خلال ستة أشهر . من جانبها اعلنت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون امس ان الاتحاد الاوروبي باتجاه تخفيف العقوبات المفروضة على ايران. وقالت للصحافيين قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أنها طلبت في ديسمبر الماضي من وزراء الخارجية في الاتحاد الاوروبي تقديم مقترحات لرفع بعض العقوبات عن ايران وذلك تماشيا مع خطة العمل المشترك. آملة أن تستأنف المحادثات مع ايران في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

بعد اشتباكات عنيفة في كييف غداة تمرير قانون مقيد للحريات

أوكرانيا: يانوكوفيتش يوافق على التفاوض مع معارضيه

محتجون خلال مظاهرات في كييف الاحد

كييف – «وكالات» : وافق الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش على التفاوض مع المحتجين المؤيدين للاتحاد الأوروبي، وزعماء المعارضة، بعد اشتباكات عنيفة في العاصمة كييف.

وقال إن لجنة من الأحزاب تم تشكيلها امس لمحاولة حل الأزمة الآخذة في التعقيد. وقد أكد زعماء المعارضة هذا النبأ.

وكانت مجموعة من المحتجين – تسعى للوصول إلى مبنى البرلمان – قد اشتبكت مبكرا مع الشرطة. وأصيب في الاشتباك عشرات الأفراد.

وطالب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بإنهاء العنف، وحثا جميع الأطراف على بدء محادثات سياسية.

وكان العنف قد اندلع عندما خرج آلاف المحتجين في مسيرة في ميدان الاستقلال في كييف، وقد أثار غضبهم قوانين جديدة يرون فيها تقييد للحريات الأساسية.

وقد نفى حزب يانوكوفيتش الحاكم هذا، قائلا إن التشريعات الجديدة تتماشى مع مستويات الاتحاد الأوروبي.

غير أن الدول الغربية عبرت عن قلقها العميق بشأن تلك التشريعات الجديدة.

وكانت الحركة المناوئة للحكومة قد بدأت في الاحتجاج على قرار يانوكوفيتش في أواخر نوفمبر الانسحاب من اتفاق مهم مع الاتحاد الأوروبي، ثم توسع نطاق الاحتجاج ليطالب باستقالة الرئيس.

وكان البرلمان قد مرر حزمة القوانين تلك الخميس، إذ رفع النواب الموالون للرئيس فيكتور يانوكوفيتش أيديهم بسرعة. بينما اتهمت المعارضة الحزب الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس بالقيام بانقلاب.

ووقع يانوكوفيتش وثائق تمرير القانون سريعًا بعد قرار البرلمان. ويمنع أحد بنود هذا القانون نصب خيام أو منصات أو مكبرات صوت في الأماكن العامة بدون تصريح، كما يسمح القانون بالقبض على المتظاهرين الذين يرتدون الأقنعة والخوذات، بالإضافة إلى فرض بعض المحاذير الأخرى. ويواجه المخالفون للقانون غرامة رادعة أو عقوبة السجن، كما يقضي قانون آخر بعقوبة الحبس لمدة عام مع الشغل للتشهير بالمسؤولين الحكوميين.

في وقت مازال يكتنف فيه الغموض مصير المفاوضات

جنوب السودان: السلطات تحاول استعادة ملكال .. وكي مون يندد بترهيب موظفيه

جنود حكوميون قرب ملكال

جوبا – «وكالات» : يحاول جيش جنوب السودان استعادة بسط سيطرته على مدينة ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل وذلك بعد يوم من إعلانه استعادة مدينة بور عاصمة ولاية جونقلي من المتمردين. وبينما يكتنف الغموض مفاوضات أديس أبابا بين الطرفين، حذرت الأمم المتحدة من استهداف مخيمات اللاجئين في جنوب السودان.

وقال جيش جنوب السودان إنه بدأ الأحد هجوما واسعا لاستعادة السيطرة على المناطق الجنوبية من المدينة التي وقعت بيد المقاتلين الموالين لرياك مشار النائب السابق لرئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، والتي تعتبر من أكبر معاقل القوات الموالية لمشار منذ بدء النزاع.

ويلقى الجيش الحكومي صعوبات في التواصل مع قيادته في هذه المدينة، وقال المتحدث باسم الجيش فيليب أقوير إن الاتصالات مع القوات الموجودة بالمنطقة لا تزال صعبة، وأعرب عن ثقته في قدرة الجيش على «تخليص» المنطقة من المتمردين سريعا.

ولا توجد تفاصيل دقيقة بشأن المناطق الواقعة تحت نفوذ كل طرف من الجانبين المتنازعين في هذه المدينة التي شهدت تقلب السيطرة عليها من فريق إلى آخر مرتين منذ بداية المعارك التي أدت إلى هروب آلاف السكان.

في الأثناء أدانت منظمة الأمم المتحدة التهديدات المتزايدة التي يتعرض لها موظفوها العاملون في مجال الإغاثة في جنوب السودان، وكذلك اللاجئون المدنيون في المخيمات من قبل الأطراف المتصارعة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسركي إن قوات حكومية حاولت الدخول بالقوة إلى مخيم للاجئين تابع للأمم المتحدة ويؤوي آلاف المدنيين في مدينة بور التي وقعت السبت بيد القوات الحكومية.

وأضاف في بيان إن مسؤولين كبارا في الحكومة وفي قوات جنوب السودان هددوا طاقم الأمم المتحدة العامل في هذا المكان وحاولوا الدخول بالقوة إلى المخيم، مشيرا إلى أن الأمين العام للمنظمة أدان هذه التهديدات وطلب من جميع الأطراف احترام حصانة مخيمات اللاجئين التابعة للبعثة الأممية في جنوب السودان.

وعلى الصعيد الدبلوماسي ما زال الغموض يكتنف المفاوضات الجارية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا بين حكومة جوبا والمتمردين الذين نفوا تقارير إعلامية عن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار.

وكان المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية قال إن تقدما أحرز في المفاوضات، وتوقع أن يتم التوصل خلال المفاوضات التي ترعاها الهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد» إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين قريبا.

وتستمر المفاوضات في ظل ضغوط من المجتمع الدولي من أجل التوصل لحل الأزمة التي اندلعت يوم 15 ديسمبر المنصرم، وتسببت في مصرع آلاف الأشخاص ونزوح 480 ألفا آخرين حسب الأمم المتحدة.

بعد يوم من تفجير أودى بحياة 20 جندياً في وزيرستان

باكستان: 10 قتلى بهجوم انتحاري قرب مقر للجيش في روالبندي

انتشار أمني كثيف حول موقع اعتداء الأمس

اسلام اباد «وكالات» – قالت الشرطة الباكستانية ان مفجرا انتحاريا قتل عشرة اشخاص في سوق مزدحمة بالقرب من مقر للجيش الباكستاني في مدينة روالبندي امس.

ويأتي الهجوم بعد يوم من تفجير قامت به حركة طالبان اودى بحياة 20 جنديا باكستانيا في إقليم وزيرستان الشمالية.

وقال قائد الشرطة اختار حياة لاليكا ان السوق التي تبعد مسيرة عشر دقائق عن مقر الجيش احدى اكثر المناطق امنا في المدينة. واغلق الجيش المنطقة على الفور بعد الانفجار. وقال لاليكا ان نحو 14 شخصا اصيبوا.

وقال مصور من رويترز في المكان ان طالبين جامعيين يرتديان زيا باللون الازرق قتلا. وترقد الجثتان قرب حطام دراجة وبرك دماء.

وكافح عمال الانقاذ لمساعدة الجرحى. وحطم التفجير زجاج النوافذ على مسافة عدة مئات من الامتار.

واعلن المتحدث باسم حركة طالبان شهيد الله شهيد مسؤولية الحركة عن الهجوم.

وقال «سنواصل الهجمات على الحكومة وقواتها المسلحة ما دامت الحكومة لم تعلن وقفا لاطلاق النار او بدء محادثات سلام معنا.»

وكانت قنبلة زرعتها طالبان دمرت شاحنة تقل جنودا باكستانيين الاحد وقتلت 20 جنديا مما دفع رئيس الوزراء نواز شريف الى الغاء زيارة للمنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري هذا الاسبوع.

وتحرص حكومته على مواصلة محادثات السلام مع حركة طالبان الباكستانية لانهاء التمرد ولكن الهجمات شهدت تصعيدا منذ فوز شريف في الانتخابات في مايو ايار 2013 .

تايلند: الحكومة تلوح بعصا «الطوارئ» في وجه المحتجين

بانكوك – «وكالات» : قال رئيس مجلس الأمن الوطني في تايلند بارادورن باتانتابوتر امس ان السلطات تعتزم «بشكل جدي» فرض حالة الطوارئ بعد تصعيد المحتجين مظاهراتهم في العاصمة ووقوع أعمال عنف وتخريب.

وتناقلت وسائل الإعلام التايلندية امس تصريح باتانتابوتر الذي جاء فيه «إننا مستعدون لاستخدام قانون الطوارئ وكل المعنيين بما في ذلك الشرطة والجيش والحكومة يفكرون في هذا الخيار بشكل جدي جدا ولكن لم يتوصلوا بعد لاتفاق». وأضاف «المحتجون هددوا بإغلاق مختلف المكاتب الحكومية وحتى الآن إغلاقهم رمزي فهم يذهبون إلى المكاتب الحكومية ثم يرحلون بعد ذلك».

وأتبع «ولكن إذا تغيرت أساليبهم وأغلقوا البنوك أو المكاتب الحكومية بشكل دائم فستزيد حينئذ فرصة الاضطرابات وسيتعين علينا استخدام هذا القانون».

وعلى الرغم من تراجع حجم المظاهرات في الأيام الأخير إلا أن المتظاهرين تمكنوا من إغلاق عدد من المكاتب الحكومية مجبرين رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا على نقل مكان عملها وإرباك حركة المرور في بانكوك لمدة أسبوع كامل. ويعطي قانون الطوارئ أجهزة الأمن سلطات واسعة لفرض حظر التجول واعتقال المشتبه بهم دون توجيه اتهام معين لهم كما يحق لها فرض الرقابة على وسائل الإعلام وحظر التجمعات السياسية التي تضم أكثر من خمسة أشخاص.

إسبانيا: «ايتا» تتخلى عن السلاح .. ومدريد تطالبها بحل غير مشروط

مدريد – «كونا» — أكد وزير الداخلية الاسباني خورخي فرنانديز امس ان البيان الوحيد الذي تنتظره الحكومة الاسبانية من منظمة «ايتا» الانفصالية هو إعلان «انحلالها الكامل وغير المشروط» وذلك بعد تخليها عن الصراع المسلح .

وقال فرنانديز في تصريح للصحافيين ان «الحكومة الاسبانية لن تغير سياستها الهادفة الى القضاء على جميع خلايا المنظمة وملاحقة أفرادها حتى تعلن المنظمة انحلالها الكامل وتسليمها أسلحتها بدون شروط».

كما اكد ان «ايتا» لا تعتزم الانحلال بل البقاء والمشاركة في المسرح السياسي في اسبانيا لتحقيق اهدافها الاستراتيجية باستقلال منطقة «اقليم الباسك»» مضيفًا ان «العمل السياسي أمر تمارسه الاحزاب السياسية لا المنظمات الارهابية». ويأتي ذلك بعد ان كانت صحيفة «غارا» الباسكية نشرت في عددها الصادر أمس الاول بيانا داخليا للمنظمة تؤكد فيه تخليها عن الصراع المسلح في الوقت الذي شددت فيه على «ضرورة اتخاذ خطوات عملية في مسار الاستقلال» مشيرة في هذا السياق الى عزمها تعزيز دور المواطنة في إقليم الباسك بدلا من انشاء هيكل عسكري جديد.

وكانت المنظمة «ايتا» أصدرت في 20 من أكتوبر عام 2011 بيانا أعلنت فيه الوقف الكامل للنشاط المسلح داعية السلطات الاسبانية الى فتح قنوات الحوار لايجاد افضل الحلول للنزاع السياسي الا ان اسبانيا رفضت التفاوض معلنة مواصلتها سياسة مكافحة الارهاب المتعلقة بالمنظمة حتى تعلن الاخيرة انحلالها .

الهند تنجح في اختبار صاروخ باليستي

نيودلهي – «كونا» — اعلنت الهند امس نجاح تجربة اطلاق صاروخ باليستي قادر على حمل رؤوس نووية من ساحل جزيرة «ويلر» في ولاية «اوديشا» شرقي الهند.

وذكرت مصادر حكومية انه تم اطلاق الصاروخ وهو صاروخ «سطح – سطح» من منصة متحركة في جزيرة «ويلر» قبالة السواحل الهندية.

واضافت ان هذا الصاروخ بمقدوره الوصول الى هدف على بعد اربعة الاف كيلومترا حيث يبلغ طوله حوالي 20 كيلومترا ويزن 17 طنا.

واوضحت المصادر ان الصاروخ الاستراتيجي يتمتع بقدرته على حمل رؤوس نووية حربية !